

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

كان العلم حجة عليه و لم يكن مهتديا و العبد محتاج إلى أن يجعله □ قادرا على العمل بتلك الإرادة الصالحة .

فانه لا يكون مهتديا إلى الصراط المستقيم صراط الذين أنعم □ عليهم من النبيين و الصديقين و الشهداء و الصالحين إلا بهذه العلوم و الإرادات و القدرة على ذلك .

و يدخل فى ذلك من أنواع الحاجات مالا يمكن إحصاؤه .

ولهذا كان الناس مأمورين بهذا الدعاء فى كل صلاة لفرط حاجتهم اليه .

فليسوا إلى شيء أحوج منهم إلى هذا الدعاء .

و إنما يعرف بعض قدر هذا الدعاء من اعتبار أحوال نفسه و نفوس الانس و الجن و المأمورين

بهذا الدعاء و رأى ما فى النفوس من الجهل و الظلم الذي يقتضى شقاءها فى الدنيا و الآخرة

فيعلم أن □ بفضل و رحمته جعل هذا الدعاء من أعظم الأسباب المقتضية للخير المانعة من

الشر .

و مما يبين ذلك أن □ تعالى لم يقص علينا فى القرآن قصة أحد